

كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال

37042 - { أيضا } عن أبي هريرة قال : قال خريم بن فاتك لعمر بن الخطاب : يا أمير المؤمنين ألا أخبرك كيف كان بدو إسلامي ؟ قال : بلى قال : بينا أنا في طلب نعم لي أنا منها على أثر إذ جنني الليل بأبرق العزاف فناديت بأعلى صوت : أعوذ بعزير هذا الوادي من سفهاء قومه فإذا هاتف يهتف : .

ويحك عذبا ً ذي الجلال والمجد والنعماء والأفضال .

واقراء آيات من الأنفال ووحيد ً ولا تبالي .

قال : فذعرت ذعرا شديدا فلما رجعت إلى نفسي قلت : .

يا أيها الهاتف ما تقول أرشد عتدك أم تضليل .

بين لنا هديت ما الحويل .

قال : إن رسول الله ذو الخيرات بيثرب يدعو إلى النجاة .

يأمر بالصوم وبالصلاة ويزع الناس عن الهنات .

قال : فانبعثت راحلتي فقلت : .

أرشدني رشدا هديت لاجعت ولا عريت .

ولا برحت سيدا مقيت وتؤثر على الخير الذي أتيت .

قال : فاتبعني وهو يقول : .

صاحبك ً وسلم نفسك وبلغ الأهل وادي رحلكا .

آمن به أفلح ربي حقكا وانصره أعز ربي نصركا .

قلت : من أنت يرحمك الله ؟ قال : أنا عمرو بن أثال وأنا عامله على جن نجد المسلمين وكفيت إبلك حتى تقدم على أهلك فدخلت المدينة ودخلت يوم الجمعة فخرج إلي أبو بكر الصديق فقال : ادخل رحمك الله فإنه قد بلغنا إسلامك قلت : لا أحسن الطهور فعلمني فدخلت المسجد فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر يخطب كأنه البدر وهو يقول : ما من مسلم توفى فأحسن الوضوء ثم صلى صلاة يحفظها ويعقلها إلا دخل الجنة . فقال لي عمر بن الخطاب : لتأتين على هذا بيينة أو لأنكلن بك فشهد لي شيخ قریش عثمان بن عفان فأجاز شهادته .

الرويانى (كر)